

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

م. د. ناظم شعلان جبار
كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة القادسية

المستخلص:

أصبح العصر الحالي هو عصر المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل استخداماتها بأقل تكلفة ووقت، ولقد ازدادت في السنوات الأخيرة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة من المعلومات وذلك نتيجة لتحسن وسائل القياس وتشغيل وتحليل المعلومات باستخدام أنظمة الكمبيوتر المتطورة، إذ اتجهت معظم الشركات إلى تصميم أنظمة معلومات محاسبية بمواصفات محددة، وخاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية في تلك الشركات وضمان موثوقية كبيرة لها. ويعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات من القضايا المعاصرة التي انبثقت عن إدراك مدقي الحسابات لأهمية مثل هذا الاستخدام لما يوفره من مساعدة في اختيار عينة التدقيق وبالتالي زيادة مصداقية النتائج. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة وزعت على عدد من المحاسبين القانونيين والمدققين الخارجيين من موظفي ديوان الرقابة المالية ودوائر التدقيق في المحافظات التابعة للديوان وقد تضمنت الاستبانة أثر استخدام التقنيات الحديثة على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية ومصداقية النتائج والضوابط الرقابية العامة لها ؛ وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لاستخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

Challenges facing the profession of accounting and auditing elements of the environment in the context of modern technology and its impact on the quality and reliability of accounting information (A field study in the Office of Financial Supervision)

Abstract:

Became the current era is the era of information systems and search for the best uses of the lowest cost and time. Has increased in recent years the ability of accounting information system to meet the required needs of the information, and as a result of improved means of measurement, operation and analysis of information using computer systems advanced, it moved most of the companies to design systems, accounting information custom-tailored, especially in light of information technology, in order to control the vast amount of information necessary in these companies and ensure the reliability of her big. The use of information technology in the audit of the contemporary issues that emerged from the auditors to understand the importance of such use of what is provided to assist the auditor in the audit Achtaaraeina and thus increase the credibility of Results.

To achieve the objectives of the study developed a questionnaire distributed to a number of chartered accountants and external auditors have included the-resolution impact of the use of modern technologies on the quality and reliability of accounting information and the credibility of the results and controls its general; The study concluded that there is a significant impact for the use of modern techniques of accounting information systems to increase the reliability of accounting information .

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

مقدمة البحث:

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية في الشركات أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد والحد من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة. لذلك اتجهت معظم منظمات الأعمال إلى تصميم أنظمة معلومات محاسبية وبنائها بمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية وضمان موثوقية كبيرة لها، ونظراً إلى أن جودة أي نظام تتوقف بدرجة كبيرة على موثوقية مخرجاته من جهة، وعلى سلامة توافر ضوابط عامة تحكم هذا النظام من جهة أخرى، فقد ركزت هذه الدراسة على أثر التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية؛ وذلك من خلال تناول مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها، ثم تعرف على ضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في منظمات الأعمال، من حيث مفهومها، ومكوناتها. ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في وضع بعض المقترحات للاسترشاد بها من قبل المهنيين الممارسين.

المبحث الأول/ منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث:

1- مشكلة البحث:

نظراً للتطور الواسع في جميع القطاعات الاقتصادية المختلفة، مما أدى إلى تعدد المنشآت ذات الأشكال القانونية المختلفة وكبر حجمها، مما ترتب عليه حاجة المحاسبين ومدققي الحسابات إلى تقديم خدماتهم بأعلى مستوى من الجودة، مما يتطلب استخدام أساليب حديثة ومتطورة من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

- أ - ما هي آثار استخدام التقنيات الحديثة على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية؟
- ب - ما هي مزايا استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في أداء الأعمال المحاسبية وتوثيقها؟
- ج- ما هي معوقات استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق؟

2- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة أثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال التعرف على مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها، والضوابط الرقابية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومكوناتها كما هدفت الدراسة إلى التعرف لرأي المحاسبين والمدققين الخارجيين حول أهم معوقات استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق.

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

3- فرضيات البحث:

استناداً إلى ما سبق وتحقيقاً لأهداف الدراسة وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- 1- لا يوجد دور لاستخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة مصداقية النتائج.
- 2- لا يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية لملازمة وموثوقية استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في معالجة البيانات المالية وتوثيقها.
- 3- لا توجد معوقات تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجال المحاسبة والتدقيق.
- 4- أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موثوقية المعلومات التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم أهمية استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية ؛ من خلال ما تقدمه من إجراءات ضبط ورقابة ، مما يجعل القوائم المالية أكثر فائدة لمستخدميها.

5- أسلوب البحث :

يحاول الباحث في هذه الدراسة اختبار أثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها، اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات المتاحة في الكتب والدوريات وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وعلى المنهج الاستقرائي الذي يقوم على تصميم استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالجانب العملي للدراسة وذلك بعد الرجوع الى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة.

1- خطة البحث:

قسم البحث الى اربعة مباحث, تضمن المبحث الأول منهجية البحث والدراسات السابقة أما المبحث الثاني الإطار النظري تناول (مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائصها، وأثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق) وتناول المبحث الثالث أساليب الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية اما المبحث الرابع تضمن الجانب العملي وتحليل نتائج الاستبانة وتوصل البحث لمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

الدراسات السابقة:

1- (دراسة البواب، ٢٠٠٤) بعنوان " أثر التأهيل العلمي والعمل لمدقق الحسابات على قدرته في استخدام برامج التدقيق الحاسوبية "وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة مدققي الحسابات باستخدام البرامج الحاسوبية في عملية التدقيق في مكاتب التدقيق الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن قدرة مدقق الحسابات على استخدام برامج التدقيق المحوسبة تزداد تبعاً لعدة عوامل منها: التحصيل الأكاديمي للمدقق والخبرة العملية في مجال تدقيق الحسابات والدورات التدريبية التي حصل عليها.

2- الفطناني، خالد محمود حسن (2005) بعنوان :الضوابط الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية المصرفية المحوسبة.

هدفت الدراسة إلى استكشاف الوضع الحالي لأنظمة الرقابة الداخلية في المصارف التجارية في الأردن، وتقييم درجة مائة الإجراءات والضوابط الرقابية المصممة في أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وفعاليتها، ومدى توافق خصائص النظام الرقابي لتلك الأنظمة مع المواصفات والمعايير الرقابية المتعارف عليها وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم توافق خصائص النظام الرقابي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية بالأردن مع ضوابط الرقابة التنظيمية، ووجود ضعف كبير في الضوابط والأدوات الرقابية المطبقة، كعدم وجود لجنة مستقلة للرقابة على نظم المعلومات المحاسبية، وتدوير مواقع العمل وفصل الوظائف المتعارضة.
- وجود تطبيق ضعيف لضوابط الرقابة على أمن الملفات وحمايتها ضمن أدوات النظام الرقابي لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن بشكل عام.
- وجود تطبيق بدرجة متوسطة للضوابط الرقابية المتعلقة بتوثيق النظم وتطويرها مع عدم كفايتها وعدم وجود آليات محددة لتوثيق الأخطاء ومراجعتها في النظام.

3- عبد اللطيف، غنيم ماهر أحمد (2007) بعنوان :مدى جودة المعلومات المحاسبية التي تنتجها نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في بلديات محافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة البحث في مدى جودة المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في بلديات قطاع غزة بفلسطين، فقد تم استكشاف مدى فعالية نظم المعلومات الإدارية المحوسبة المستخدمة في بلديات محافظات غزة وتحديد نوع المعلومات، كما هدفت الدراسة إلى تعرف أنواع القرارات المتخذة ودور النظام الحالي فيها، كما حددت أنواع نظم المعلومات الإدارية المحوسبة الأكثر استخداماً في بلديات محافظات غزة.

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يعد نظام المعلومات الإداري المحوسب المستخدم حالياً في بلديات محافظة غزة نظاماً فعالاً في إنتاج المعلومات اللازمة لصنع القرارات بنسبة 73.0%.
- يوفر هذا النظام جودة للمعلومات بنسبة 74.4%، وهذه النسبة لا تتناقض مع كون المعلومات حديثة ودقيقة ومتطابقة وملئمة.
- هناك ضعف في قدرة النظام الحالي على توفير المعلومات اللازمة لتحديد أهداف البلدية واستراتيجياتها.
- يعد النظام الحالي سبباً رئيساً يحفز متخذ القرار لیتخذ قراراً معيناً بنسبة 63.2% وأن إدارة البلدية تعتمد في صنع قراراتها على المعلومات المقدمة من النظام الحالي بشكل أساسي.

ب - الدراسات الأجنبية :

1- (Hongjian 2003) بعنوان :عوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية, هدفت هذه الدراسة إلى تعرف عوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين فئات حملة الأسهم وفهمها، وجودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية؛ إذ إن حملة الأسهم الرئيسيين هم :منتجو المعلومات، وأمناء المعلومات، ومديرو المعلومات، مستخدمو المعلومات. وقد قام الباحث بإجراء دراسة عملية على سبع منظمات استرالية لمعرفة ما قد يعدونه عوامل حاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية فضلاً عن استبيان موجه إلى مدققي حسابات خارجيين وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- تم اكتشاف أربعة عوامل مختلفة على نحوٍ بارزٍ بين فئات حملة الأسهم المختلفة وهي :اهتمام المستخدم، والقياس والتقارير، وجودة إدارة إمداد البيانات، وعمليات المراجعة والمسح.
- العوامل الأكثر حسماً لضمان جودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية كانت :إبداع الإدارة، والتعليم والتدريب، وطبيعة أنظمة المعلومات المحاسبية.

2- دراسة (Robert & Harold, 2003) بعنوان " أدوات وتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب. وهدفت هذه الدراسة على بيان أهمية التدقيق باستخدام التقنيات الحديثة، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام المدقق لبرامج الحاسوب في عمليات التدقيق تجعل من عملية التدقيق أكثر فاعلية، وذلك لأن نطاق أو مدى عمليات التدقيق سيزيد. كما أن استخدام الحاسوب في عمليات التدقيق يسهل العمل للمدقق بحيث يمكنه من تقديم رأيه بشكل شهري أو ربع سنوي وليس في نهاية السنة فقط.

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

3- دراسة (Bedard, 2003) بعنوان " أثر تدريب المدققين على قبولهم لاستخدام النظام الالكتروني في التدقيق"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر التدريب على قبول المدققين للتقنيات الالكترونية في عملهم، وقد بينت الدراسة أن هذا النوع من التدقيق تستخدمه الشركات لتخفيض تكاليف تخزين البيانات، وتسهيل عملية الاتصال، كما توصلت الدراسة إلى أن التدريب يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على قبول المدقق لتقنيات التدقيق الالكتروني كما أن ذلك يؤدي إلى تقليل الجهد المبذول في عملية التدقيق لاحقاً.

4- دراسة (Florida Dept, 2004) بعنوان " التدقيق الالكتروني" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التدقيق الالكتروني، وهو التدقيق الذي يتم بمساعدة تكنولوجيا المعلومات الذي يستخدم السجلات الالكترونية لتسجيل بيانات أنشطتها التجارية، وتحديثها إلكترونياً، وقد توصلت الدراسة أن التدقيق الالكتروني يحقق عدة مزايا منها توفير الوقت حيث يساعد التدقيق الالكتروني على إنهاء أعمال التدقيق بوقت أسرع من التدقيق اليدوي، وفي تقليل كميات أوراق العمل المستخدمة في أعمال التدقيق، كما أن التدقيق الالكتروني يمكن المدقق من استخدام وسائل تدقيق متعددة مثل استخدام التدقيق التفصيلي، واستخدام العينات التطبيقية .

5- (Guy, Dionngoue 2007) بعنوان :جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية جودة المعلومات المالية كشرط ضروري لأمان الأصول وأيضاً للتقييم الجيد لها، هذه الجودة تخص نوعية المعلومات المحاسبية وخصائصها وذلك من خلال دراسة انتقادية لنوعية المعلومات المحاسبية في مؤسسة كرونية لتقييم مدى قدرتها على إرساء حوكمة دولية صادقة؛ وذلك من خلال وصف شروط جودة المعلومات المالية ثم عرض الأدوات التي تسمح بأمان إدارة جودة المعلومات المالية وضمانها، كما هدفت الدراسة إلى تعرف عوائق أمان المعلومات المالية من طرف مراجع الحسابات الخارجي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تطوير بيئة الأعمال وجعلها مناسبة من خلال تطوير شروط إنتاج المعلومات المحاسبية.
- جعل القوانين والأنظمة أكثر صرامة فيما يتعلق بعمليات الاحتياطي في نظم المعلومات ومخالفات أخلاقيات المهنة.

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

المبحث الثاني/ المعلومات المحاسبية

ويتناول هذا المبحث التعرف على مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها الفرعية، ومن ثم التعرف على اثار استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق :

1- مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائصها:

يعد مفهوم المعلومات من المفاهيم المثيرة للجدل سواء في الاستخدام في الحياة العادية أو الأدبيات المختصة. إذ أن هناك عدم وضوح في التمييز بين البيانات والمعلومات حيث أنه يمكن تعريف البيانات بأنها " المادة الخام في نظام المعلومات، وهي تعبير عن الحقائق الأولية التي يتم تلقيها وتسجيلها عن الأحداث موضوع الاهتمام، وهذه البيانات تمثل المادة الخام التي يتم إدخالها في نظام المعلومات لمعالجتها بغرض إنتاج المعلومات، فهي تمثل مدخلات نظام المعلومات أما المعلومات يمكن تعريفها على أنها " مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للاستخدام بالنسبة لمستخدميها، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة، كما يمكن تعريفها بأنها عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بالنسبة لمستخدميه (ويلي , 2006:8) . ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وعليه فإن تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي. كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة وترتيباً (جربوع, 2004: 71) . لما سبق يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية, ومن المتعارف عليه أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

- أ- المدخلات (Inputs): وهي عبارة عن الأحداث والأنشطة أو البيانات التي تم إدخالها إلى النظام لغايات المعالجة.
- ب- المعالجة (Processing) : هي عبارة عن العمليات الحسابية التي تجري على البيانات المدخلة لغاية إعدادها للمرحلة الثالثة من النظام.
- ج- المخرجات (Out puts) : وهي عبارة عن المعلومات، والنتائج التي تم التوصل لها بعد المعالجة التي تمت على البيانات.

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

2- موثوقية المعلومات المحاسبية:

أ - مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية:

ويقصد بها أن يتوافر للمعلومات المحاسبية قدرٌ كافٍ من الموضوعية تجعل متخذ القرار يثق بها ويعتمد عليها كمصدر للمعلومات وبناء التوقعات, كما تشير الموثوقية إلى المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما تقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثل . الأمر الذي يستلزم أن تكون المعلومات قابلة للإثبات، ومن الممكن التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الالتزام بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح . وهي خاصية ضرورية للأفراد الذين لا يتوافر لديهم الوقت أو الخبرة اللازمة لتقييم المحتوى الفعلي للمعلومات (دونالدكيسو, 2003: 70)

ويرى الشيرازي أن خاصية الموثوقية إنما تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. (الشيرازي, 102 : 1990) . كما تعني خاصية موثوقية المعلومات أن أساليب القياس والإفصاح التي تم اختيارها لاستخراج النتائج وعرضها تعتبر أساليب مناسبة للظروف التي تحيط بها، وان تطبيق تلك الأساليب قد تم بكيفية تسمح لأشخاص آخرين -مستقلين عن الذين قاموا بتطبيقها في المرة الأولى- بإعادة استخدامها للتثبت من تلك النتائج، وأن المعلومات التي تم تقديمها تعبر عن جوهر الأحداث التي تنطوي عليها، دون أن يعترها تحريف ذو أهمية، إضافة إلى خلوها من التحيز كونها معلومات نزيهة يمكن الوثوق فيها والاعتماد عليها، إذ إن اتسام المعلومات المحاسبية بالموثوقية يزيد من منفعتها.

(منتدى المحاسبين العرب <http://www.oe arab.com/accl>)

ب . الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية:

لكي تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية يجب أن تتوافر فيها ثلاث خصائص فرعية هي: (كيسو, 73: مصدر سابق):

اولاً: الصدق في العرض

ثانياً: القابلية للتحقق

ثالثاً: الحياد

ويعرض الباحث كل خاصية على حدة:

اولاً: الصدق في العرض : تعني هذه الخاصية ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية الموارد والأحداث التي تتجه هذه الأرقام والأوصاف لعرضها, من ناحية أخرى .بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث بالفعل أي أن يتم عرض المعلومات المحاسبية وفقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية حتى لو كان شكلها القانوني مختلفاً، وأن تكون كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة .

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

ثانياً: القابلية للتحقق: يتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس الذين يستخدمون طريقة القياس نفسها، وذلك كأن يصل عدد من المراجعين المستقلين إلى النتيجة نفسها بخصوص عدد من القوائم المالية.

وتستخدم هذه الخاصية للتعبير عن شرط الموضوعية الذي يجب أن يتوافر في أي قياس علمي. كما أن هذه الخاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية القياس .

ثالثاً: الحياد : يقصد بحياد المعلومات تجنب ذلك النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية وعرضها بهدف الوصول إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير في سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، وقد يكون تحيز القائم بالقياس غير مقصود كما في حالة نقص المعرفة والخبرة أو قد يكون تحيزاً مقصوداً كما في حالة عدم الأمانة مثلاً. وإن المعلومات التي لا تتوافر فيها هذه الخاصية هي معلومات لا يمكن اعتبارها آمنة ولا يمكن الوثوق فيها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات.

(الشيرازي، 202-204: مصدر سابق)

ومن الجدير بالذكر إنه ينبغي في العادة أن تفوق العوائد المستمدة من المعلومات كلفة تقديمها ، وتُعد الموازنة بين الكلفة والمنفعة قيدا رئيساً على استخدام الخصائص النوعية إذ أن القاعدة العامة هي المعلومات المحاسبية لا يمكن إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها على تكاليفها حكمها في ذلك حكم أي خدمة إقتصادية أخرى تخضع في التطبيق الى نوع من دراسة الجدوى وتشمل تكاليف المعلومات المحاسبية عناصر متعددة مثل :-

تكاليف تجميع وتشغيل وإستخراج المعلومات ، تكاليف عملية التدقيق الداخلي والخارجي، تكاليف الإفصاح بما في ذلك الأثر السلبي على الوضع التنافسي للوحدة وعلى قوتها التفاوضية مع أطراف أخرى مثل النقابات العمالية .وبالنسبة لمستخدمي المعلومات تشمل التكاليف عناصر مثل :- العبء الذي يمكن أن يحمله لهم معدي التقارير، كلفة الإستشارات التي تلزمهم من خبراء التحليل المالي، الآثار الضارة الناتجة عن إعتمادهم على معلومات قد تكون غير ملائمة، إلا أن تقييم المنافع والتكاليف تخضع للأجتهد والتقييم وقد لا تقع التكاليف بالضرورة على أولئك الذين يستفيدون من المنافع كما ان المنافع قد يستفيد منها اخرون غير الذين أعدت من أجلهم المعلومات .(المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2003: 6).

3- استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة:-

أ- أثرها على مقومات المنهج المحاسبي:

تهدف المحاسبة إلى توفير المعلومات الملائمة عن اوجه النشاط ونتائج الأعمال والمركز المالي إلى الوحدات الاقتصادية لاتخاذ القرارات المناسبة ، فضلا عن تسجيل العمليات واستخلاص النتائج ، والمحافظة على أصول الوحدة الاقتصادية وحماية حقوقها لدى الغير، وعلى الرغم من ان استخدام الحاسوب قد يحدث تغييرات في هيكل المحاسبة وفي الإجراءات المتبعة في تسجيل البيانات وتشغيلها إلا انه لن يغير من أهدافها ، فالحاسوب ما هو إلا أداة تشغيل لتحقيق الأهداف المحاسبية المحددة مقدماً . إن المحاسبة تعتمد على مجموعة من المقومات تتمثل في المجموعة المستندية والدفترية والدليل المحاسبي وإعداد القوائم المالية والتقارير ونظرا لعدم قدرة الحاسوب على التأثير في أهدافها فان استخدامه يؤثر في مقومات العمل المحاسبي وعلاقتها ببعضها وكما يلي
:(http.www.oce arab.com)

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

أولاً: اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على المجموعة المحاسبية المستندية :-
إن استخدام الحاسوب في المحاسبة يتطلب ضرورة تعديل شكل هذه المستندات وطبيعتها أو استخدام مجموعة مستنديه جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي المنفذ بالحاسوب الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي يتم حفظها.

ثانياً: اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على نماذج دفاتر اليومية شائعة الاستخدام في المحاسبة :-

لقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق إعداد دفاتر إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب أعمال الوحدات الاقتصادية وأحجامها المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وبسرعة فائقة جدا وفي المراحل المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء أو الاستفسار .

ثالثاً: اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على التقارير المالية :-
لقد أدى استخدام الحاسوب إلى سرعة الحصول على التقارير بأنواعها (اليومية - الأسبوعية - الشهرية - السنوية) ، بالإضافة إلى إمكانية عرضها على شاشة العرض المرني ، وبالتالي سرعة تغيير المعلومات التي تضمنتها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها .

- من العرض السابق نخلص إلى إن آثار استخدام الحاسوب في منهج المحاسبة تتمثل بما يلي :-
- يحد من فرص الأخطاء والغش في البيانات لان التشغيل يتم داخل الحاسوب ، ولكنه لا يمنعها .
- إن أهداف المحاسبة لن تتغير سواء كانت يدوية أو بالحاسوب ، ولكن استخدام الحاسوب يزيد من درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف .
- إن استخدام الحاسوب يؤثر على شكل المجموعة المستندية في المحاسبة وطبيعتها .
- إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى الدقة في الأداء والى السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل افضل مما هو موجود في النظام اليدوي .
- إن استخدام الحاسوب في المحاسبة اصبح أمراً ضروريا في العديد من الوحدات الاقتصادية خاصة مع زيادة حجم التوسع في المشروعات وضخامة أعمالها . (جمعة،1999: 163-166)

ب-مشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مجال المحاسبة:
يقوم الحاسوب بعمليات منطقية عن طريق إجراء المقارنات الفعالة والسريعة ، كما يساعد أيضاً في تخزين كميات هائلة وضخمة من البيانات واستخراجها من الذاكرة في وقت قصير ، ولكن بالرغم من هذه الخصائص المتعددة والمتنوعة لاستخدام الحاسوب إلا أن استخدامه في الوحدات الاقتصادية بالأعمال المحاسبية تعترضه العديد من المشكلات وهي على النحو التالي :

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

أولاً: المشكلات التي تتعلق بالبرامج : تتعلق هذه المشكلة بمدى اهتمام مصمم البرامج بتخطيط البرامج بالكفاءة المطلوبة

ثانياً: مشكلات تتعلق بنقل البيانات (المدخلات) : ولعل أهم هذه المشكلات :

(1) أخطاء الموظفين وخلل الأجهزة .

(2) الغش والتلاعب .

(3) الخلل في خطوط الاتصال والقوة الكهربائية .

(4) الحرائق والكوارث الطبيعية .

ثالثاً: مشكلات تتعلق بتشغيل البيانات (المعالجة) : ولعل أهم هذه المشكلات:

(1) سوء عملية تخطيط التشغيل وترجع هذه المشكلة إلى :

(2) سوء جدولة العمل مما يؤدي إلى إرباك العمل وزيادة الوقت المخصص لأدائه .

(3) سوء الرقابة والإشراف على التشغيل.

رابعاً: مشكلات تتعلق بنقل المعلومات (المخرجات) : أن إخراج المعلومات يتطلب عرضها على الشاشة

أو تخزينها على الأقراص أو طباعتها ، ولعل أهم المشكلات في هذا الصدد :

(1) صعوبة رؤية أو قراءة بعض المعلومات المخزونة على الأقراص .

(2) الحاجة إلى إعداد ملخصات لبعض بنود البيانات .

(3) مشكلات تتعلق بسرية المعلومات .

خامساً: مشكلات تتعلق بالتأهيل العلمي والعملية للمحاسبين : إن نجاح استخدام الحاسوب في العديد من

الوحدات الاقتصادية يرجع إلى كفاءة العناصر البشرية القائمة على تشغيله ومنهم المحاسبين ، لذلك فإن قلة

التأهيل العلمي والعملية لهم يترتب عليه العديد من المشاكل ولعل أهمها :

(1) أخطاء في التوجيه المحاسبي لبعض العمليات وما يترتب عليها من مدخلات خاطئة وبالتالي مخرجات خاطئة لا علاقة للحاسوب بها إذ أن كفاءة وفاعلية المخرجات تعتمد على كفاءة مدخلات البيانات وفعاليتها.

(2) التأخر في إمداد الحاسوب بجميع العمليات أولاً بأول حيث أن هذا التأخير يؤدي إلى التأخر في الحصول على المخرجات بالسرعة المطلوبة .

(3) أخطاء في التسويات الجردية حيث يقوم بعض المحاسبين بإجراء بعض التسويات

الجردية بطريقة خاطئة ويترتب على ذلك مدخلات ومخرجات خاطئة.

سادساً: مشكلات تتعلق بالرقابة على الحاسوب : لكون تشغيل الحاسوب يعتمد بالدرجة الأولى على

الإنسان ولا يمكن منع الإنسان من الأخطاء العفوية عند إدخاله للبيانات لذلك فإن أهم مشكلات الرقابة على الحاسوب هي :

(1) مشكلات تتعلق بحدوث الأخطاء والسرقة .

(2) ضعف الرقابة والتدقيق .

(3) صعوبة استرجاع البيانات في حالة فقدانها من ذاكرة القائمين على تشغيل الحاسوب .

(4) صعوبة بقاء البيانات في الملفات بصورة دائمة لاحتمال حدوث خلل في الملفات .

(جمعة ، 1999 : 170 - 171)

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

سابعاً: مشكلة الفيروسات: إن مشكلة الفيروسات باتت تهدد مستقبل أجهزة الحاسوب وبالتالي تهديد بناء المجتمع الحديث ذاته حيث لا يمكن تصور مجتمع حديث بدون أجهزة الحاسوب ، وأظهرت الحوادث العديدة مدى ضعف الأنظمة المستخدمة في شبكات الحاسوب وسهولة اختراقها ليس فقط من قبل المحترفين بل دخل الهواة أيضاً في هذا المجال الذين يسعون إلى إثبات قدرتهم على ابتكار أنواع جديدة من الفيروسات قادرة على اختراق اشد نظم الحاسوب حماية ومناعة (فضاله ، 2000 : 9).

4- آثار استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال التدقيق:-

تتسارع الوحدات الاقتصادية للسعي والاهتمام إلى كل ما يحفز العمل وتقديم العون من أجل رؤية جديدة مرتقبة تسعى لتيسير حياة إنسان هذا العصر وصارت التكنولوجيا الحديثة أحد الشواهد الواضحة عن ترجمة تلك الأفكار إلى وقائع ملموسة عبر استراتيجيات وبرامج وسياسات الوحدة الاقتصادية باستخدام الحاسوب لتسهيل أعمالها وخصوصاً المحاسبية ، وفي ظل هذه المتغيرات الجديدة ظهرت تقنيات الحاسوب كوسيلة قوية من وسائل التدقيق للكشف عن الأخطاء المالية والتي انتشرت في أنحاء العالم كافة لمساعدة مراقبي الحسابات في إنجاز مهمة التدقيق الموكلة إليهم ، ومن المؤكد أن مهنة مراقبة الحسابات لن تبرح المكان الذي يضمها من دون تطوير المهنة لاستخدام الحاسوب في إنجاز أعمال التدقيق من قبل مراقبي الحسابات . إن مسؤولية مراقب الحسابات فيما يختص بعمليات التدقيق تنحصر بإبداء الرأي في سلامة القوائم المالية وفي مدى عدالة تمثيلها للمركز المالي ونتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية وكذلك التغيرات في المركز المالي ، وهذا يتطلب من مراقب الحسابات إجراءات للحصول على القدر الكافي من الأدلة والبراهين حتى يتمكن من الحكم على مدى صحة البيانات المحاسبية وتمثيلها لعمليات الوحدة الاقتصادية ووجه نشاطها المختلفة .

إن مسؤولية إبداء الرأي لا تتغير تبعاً لتغير طريقة تشغيل البيانات المحاسبية وإعداد الدفاتر والسجلات بمعنى أن مراقب الحسابات ملتزم مهنيًا باتباع معايير التدقيق المتعارف عليها سواء أكانت القوائم المالية قد تم تصويرها من بيانات يدوية أم بالحاسوب . بصفة عامة يمكن القول إن خطوات تدقيق النظم المحاسبية المعدة بالحاسوب وإجراءاتها تتأثر بطبيعة مقومات التدقيق التي تتفق مع طبيعة تشغيل العمليات بالحاسوب من ناحية وكذلك تتأثر بمدخل عملية التدقيق من ناحية أخرى ، ويوجد مدخلان لتدقيق الأنظمة المحاسبية المعدة بالحاسوب أولها : لا يستخدم الحاسوب عند القيام بعملية التدقيق ويعرف باسم مدخل التدقيق حول الحاسوب ، وثانيهما: يطلق عليه التدقيق باستخدام تقنيات الحاسوب المساعدة في التدقيق ويقصد به أن الحاسوب وبرامج الحاسوب سوف ينظر لها كهدف للتدقيق أو تستخدم كأداة من أدوات التدقيق، بمعنى أن مراقب الحسابات يركز على الحاسوب وبرامجه والبيانات مباشرة وليس على فحص النتائج (المخرجات) . (المقدادي ، www.ao-academy.org)

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

5- المشاكل والصعوبات التي تواجه مراقبي الحسابات في عمليات التدقيق باستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:-

هناك مشاكل وصعوبات مشتركة عندما يستخدم المحاسبون ومراقبو الحسابات الحاسوب، فقد تم التطرق إلى مشاكل استخدام الحاسوب في المحاسبة والتي يشترك فيها المحاسبون مع مراقبي الحسابات وهي المشكلات التي تتعلق بالبرامج والأجهزة وبنقل البيانات وبتشغيلها وبنقل المعلومات (المخرجات) وبالتأهيل العلمي والعملية وبالرقابة على الحاسوب ومشكلة الفيروسات. إضافة إلى ذلك فإن مراقب الحسابات عند قيامه بتدقيق حسابات وحدة اقتصادية تستخدم الحاسوب في إعداد بياناتها المحاسبية يواجه مجموعة من المشاكل والصعوبات التي لم تكن موجودة من قبل في النظام اليدوي للبيانات، ويمكن الإشارة إليها فيما يلي: (القاضي ودحوح، 2000: 45)

أ- أن المشكلة الرئيسية عند تدقيق الأنظمة المحاسبية المعدة بالحاسوب تتعلق بعدم توافر كل مقومات التدقيق المتمثلة في المستندات المؤيدة للعمليات ومن قيود تم إثباتها في الدفاتر والسجلات التي قد لا تتوفر بشكل كامل في الأنظمة المحاسبية المعدة بالحاسوب بسبب طبيعة تشغيل العمليات بالحاسوب والتي تقوم على إثبات العمليات وإزالتها وتحديثها في الملفات دون وجود أي دليل مادي ملموس يؤيد حدوث هذه التغيرات .
ب - صعوبة تحقق مراقب الحسابات من مدى تطبيق نظام الرقابة الداخلية على عناصر النظام المحاسبي المعد بالحاسوب في المدخلات والعمليات والمخرجات
ج - صعوبة الفصل الواضح بين المهام . يتطلب الفصل الواضح بين المهام في ظل التشغيل بالحاسوب للبيانات ضرورة الفصل بين المهام التالية :

(Riltenberg & Schwiager, 2001:320)

اولاً: إدخال البيانات والرقابة عليها .
ثانياً: الرقابة على تشغيل البيانات .
ثالثاً: رقابة المخرجات .
رابعاً: تعديل البرامج وصيانتها .
د - صعوبة اكتشاف الأخطاء وتتبع الغش باستخدام الحاسوب : في أنظمة التشغيل للبيانات بالحاسوب غالباً ما يصعب على المدقق اكتشاف الغش والاحتيال الذي قد يحدث عن عمد ، وذلك لأنه بمجرد تقديم البيانات إلى الحاسوب لتشغيلها يتوقف التدخل البشري اليدوي .
هـ - إهمال فحص وتدقيق مخرجات الحاسوب سواء من جانب المستخدمين للحاسوب أو الإدارة أو بعض مراقب الحسابات اعتقاداً منهم بأن مخرجات الحاسوب دائماً صحيحة .

لقد ترتب على ظهور هذه الصعاب (نتيجة استخدام الحاسوب في تشغيل البيانات المحاسبية) انعكاسات على الإجراءات التي ينبغي أن يستخدمها مراقب الحسابات وكذلك الأساليب التي يستخدمها لتنفيذ هذه الإجراءات إذ أن هذه النظم تحتاج إلى أنواع من الرقابة وأساليب للتدقيق تختلف عن تلك المطبقة في ظل الأنظمة اليدوية للبيانات وعلى هذا فقد أصبح لزاماً على مراقب الحسابات أن يكون له دور أكثر فاعلية في تدقيق النظم المعدة بالحاسوب وأن يكون لديه إلمام كاف باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى إلمامه الطبيعي بالمعلومات المحاسبية وذلك بالقدر الذي يؤهله لتدقيق مثل هذه النظم بكفاءة وطبقاً للمستويات المهنية المقبولة والمتعارف عليها إذ أن انتشار استخدام الحاسوب في الوحدات الاقتصادية قد أصبح حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها وعلى ذلك لا بد لمراقب الحسابات أن يواكب هذه التغيرات في مجال التدقيق بالقدر الذي يمكنه من القيام بمسؤولياته في تدقيق هذه النظم والتي يمثل أهمها في فحص نظام الرقابة الداخلية في الوحدة الاقتصادية محل التدقيق والذي يعتبر نقطة البداية في عمل مراقب الحسابات واختيار نوع تقنيات الحاسوب المساعدة في التدقيق التي سيتبعها في التدقيق .

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

المبحث الثالث/ أساليب الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

وهي ضوابط لا تتعلق مباشرة بالعمليات المحاسبية ولكنها ذات أهمية عالية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية . وإذا كانت المعالجة الالكترونية للبيانات تؤدي إلى تلاشي مبدأ تقسيم العمل ظاهرياً وتركيز المهام في إدارة نظم المعلومات فإن ضوابط الرقابة العامة تمثل سياسات رقابية إدارية وتنظيمية يتم تطبيقها على إدارة نظم المعلومات (وليم توماس, 1989: 441) كما أنه يوجد هناك ضوابط رقابية لا تتعلق مباشرة بالعمليات المحاسبية، بل لها منفعة ملحوظة لنظم المعلومات المحاسبية ويطلق على هذه الضوابط الرقابية أساليب الرقابة العامة، وهي تمثل المعايير والتوجيهات التي يلتزم باتباعها المختصون بوظائف جمع المعلومات وتبويبها وتلخيصها وتشمل (ستيفن, مارك, 2005: 388):

1- ضوابط الرقابة التنظيمية.

2- ضوابط الرقابة على الوصول.

3- ضوابط الرقابة على أمن الملفات وحمايتها.

4- ضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره.

ويقوم الباحث بالتعرف عليها بشكل مختصر كما يأتي:

1- ضوابط الرقابة التنظيمية:

وتتمثل في الضوابط والإجراءات الرقابية المتعلقة بفصل الوظائف بين إدارة نظم المعلومات والإدارات الأخرى المستفيدة أو ذات العلاقة، وفصل الواجبات وتقسيمها، وتحديد المسؤوليات من أجل تقليل مخاطر الغش، ويمكن تحديد ضوابط الرقابة التنظيمية على النحو الآتي:

أ- اختيار العاملين وتدريبهم: يعد العنصر البشري من المقومات الأساسية التي تقوم عليها إدارة نظم المعلومات، مما يقودنا إلى أهمية اختيار الكوادر المؤهلة والمدرّبة والتي تتمتع بكفاءة وأمانة وتوظيفها ووضع شروط محددة للأفراد الذين يعملون في إدارة نظم المعلومات والأجهزة الرقابية،

ب- تدوير العمل وإجازات العاملين: يجب منح العاملين في دائرة النظم إجازات سنوية، فضلاً عن تغيير مواقع عملهم بصورة مستمرة مع مراعاة الخبرة والتخصص.

ج- دليل العمل : يعد أحد أهم الضوابط الرقابية لأنه يمثل المرجع لإجراءات العمل، ويتضمن تحديداً واضحاً للوظائف والمهام كلّها، وتوصيفاً دقيقاً لها فضلاً عن الصلاحيات التي تتمتع بها كل وظيفة (لطفى, 30: 2005).

د- فصل الوظائف المتعارضة بين إدارة النظم والإدارات الأخرى : عرفت نشرة معايير التدقيق (SAS, No.3) الوظائف المتعارضة في ظل الرقابة المحاسبية بأنها تشير إلى الوظائف التي تسمح لشخص ما بالتلاعب وفي الوقت نفسه إخفاء الأخطاء أو المخالفات التي قام بها . ولمقاومة هذا التهديد فإنه لا بد من تنفيذ إجراءات رقابية صارمة تحقق الفصل الفعال بين الوظائف الأساسية للأقسام والإدارات المختلفة، أي يجب الفصل بين المبرمجين والمحاسبين، كما يجب تحديد صلاحيات كل مبرمج إذ لا يسمح للمبرمج أن يستخدم البرنامج المصمم من قبله لأن معرفته بالتفاصيل تسمح له بالتلاعب في الإجراءات الرقابية العامة.

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

هـ- الهيكل التنظيمي وعلاقات الاتصال لإدارة نظم المعلومات : تتمثل أهمية دور إدارة نظم المعلومات في قيامها بعدد كبير من مهام ووظائف النظام المحاسبي ودورها في ضمان سلامة البيانات المحاسبية؛ مما يتطلب ضرورة تنظيمها بشكل ملائم ودقيق مما يستوجب تحديد الارتباط التنظيمي لإدارة نظم المعلومات بالإدارات الأخرى ويفضل أن تكون إدارة مستقلة (marshall,204;2006) .

2- ضوابط الرقابة على الوصول:

وهي إجراءات رقابية مصممة لمنع واكتشاف الأخطاء والمخالفات التي تحدث نتيجة لمحاولات الدخول والاستخدام غير المرخص لأجهزة الحاسوب وبيانات النظام . وتهدف هذه الإجراءات إلى ضمان السماح للأشخاص المصرح لهم فقط بالوصول إلى الأجهزة والبرمجيات المحاسبية وتحديد مدى الذي يتفق مع طبيعة وحجم أعمالهم الوظيفية وضمن أوقات العمل الرسمي، ومن هذه الضوابط الرقابية (rams Jones ,2006;543):

أ . ضوابط الرقابة على الوصول المادي :وتشمل الإجراءات المصممة لإحكام السيطرة على الوصول المادي للأجهزة كلها، ومن هذه الإجراءات : وضع أجهزة الحاسوب في أماكن آمنة ومناسبة، وعدم السماح بالدخول إلى غرفة الحاسب إلا للأشخاص المخولين بموجب تفويض رسمي.

ب .ضوابط الرقابة على الوصول المنطقي : وتشمل الإجراءات المصممة لإحكام السيطرة على الوصول إلى المكونات المنطقية للنظام كلها، ومن هذه الإجراءات تبويب البيانات حسب أهميتها وحساسيتها، وتشفير البيانات.

ج. ضوابط الرقابة على أمن وحماية الملفات:

وتشمل الإجراءات اللازمة كلها بهدف تحقيق الأمن والحماية لمكونات النظام المادية والمنطقية ومواجهة المخاطر المختلفة، كمخاطر الوصول غير المصرح الذي يقوم به قراصنة الحاسوب فضلاً عن المخاطر الناجمة عن العوامل الطبيعية الخارجية التي قد تتسبب في إخفاق النظام بمكوناته المادية والبرمجية، وعدم القدرة على إتاحتها للمستخدمين، وضمان إدارة النظام وإدامته ومن هذه الإجراءات النسخ الاحتياطية باستخدام أسلوب الأجيال الثلاثة، وحفظ الملفات في مواقع آمنة ومناسبة.

د . ضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره:

وتشمل كلّ الضوابط والإجراءات الرقابية المتعلقة بتوثيق نظم المعلومات وتوصيفها بمكوناتها المادية والمنطقية، وتوثيق إجراءات المستخدم النهائي فضلاً عن توثيق كلّ حالات التطوير والتحديث المستمرة للنظام بعد تشغيله، ويمكن تقسيم الإجراءات والضوابط الرقابية على توثيق النظم وتطويره على النحو الآتي (عبد الرزاق,2001: 63)

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

اولاً: ضوابط الرقابة على توثيق النظام:

يتم توثيق النظام من خلال التوصيف الكامل للمكونات المادية والمنطقية للنظام وتوصيف الإجراءات العملية للمستخدم النهائي من خلال:

- (1) توثيق المكونات المنطقية للنظام: ويتضمن توثيق برمجيات النظم وبرمجيات التشغيل وقواعد البيانات وغيرها باستخدام مجموعة من الأدوات منها على سبيل المثال: توصيف وظائف النظام؛ وذلك باستخدام التحليل الهرمي، ووضع مخطط وصفي لكل وظيفة من الوظائف الفرعية، وتوصيف تنفيذ الوظائف والتسلسل الزمني لتنفيذها، وإعداد مخططات تدفق البيانات، وإعداد مخططات التدفق التحليلية لوصف البناء المنطقي للنظام.
 - (2) توثيق المكونات المادية للنظام: إذ يتم استخدام المخططات التدفق التحليلية لوصف البناء المنطقي للنظام. المستخدمة في النظام التي تتكون من أجهزة الحاسوب وشبكات الاتصال.
 - (3) توثيق إجراءات المستخدم النهائي: وذلك من خلال دليل عمل النظام الذي يتضمن معلومات إرشادية لمستخدمي النظام تتعلق بكيفية التعامل مع النظام وتشغيله والحصول على المعلومات المطلوبة لتنفيذ الأعمال وتوثيق برامج الدورات التدريبية ومواد التدريب والإجراءات الرقابية على استخدامات النظام المختلفة .
- 4- ضوابط الرقابة على تطوير النظام وإدامته:

طورت منظمة الجودة العالمية The International Standards (ISO) Organization مجموعة من المعايير والإرشادات التي يجب اتباعها عند تطوير نظم المعلومات وصيانتها ضمن محورين أساسيين هما :

أ . ضرورة وضع خطة واضحة لتطوير الأنظمة والبرمجيات وصيانتها تتضمن تحديد الأهداف والإجراءات.

ب . ضرورة وضع خطة واضحة للرقابة على تطوير الأنظمة والبرمجيات وصيانتها، وتحديد إستراتيجيات الرقابة.

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

المبحث الرابع/ الإطار العملي للدراسة

أسلوب الدراسة:

عند تصميم الاستبانة فقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي إذ يشير رقم (5) إلى موافق جداً، و (4) موافق، و (3) حيادي، و (2) غير موافق، و (1) غير موافق بشدة للحكم على أثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية من أجل تحليل الإجابات الواردة في عينة الدراسة، كما استخدم الباحث أدوات الإحصاء الوصفي مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري كما قام الباحث بوضع ثلاثة مستويات على النحو الآتي: أثر كبير إذا كان الوسط الحسابي يقع بين (4-5) وأثر متوسط إذا كان الوسط الحسابي يقع بين (3) وأقل من (4) وأثر ضعيف إذا كان الوسط الحسابي يقع بين (1) وأقل من (3) وللتأكد من صدق الأداة وأن المقياس يقيس فعلياً ما يجب قياسه تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس درجة الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة، والاتساق الداخلي بين ردود فعل المستجيبين، وقام الباحث بالتأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من أساتذة الجامعات من ذوي الأختصاص وذلك لمعرفة مدى فهم هذا المجتمع للعبارات والأسئلة الواردة بالاستبانة، وتم توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة المتمثلة بالمحاسبين القانونيين والمدققين من موظفي ديوان الرقابة المالية ودوائر التدقيق في المحافظات التابعة للديوان، التي تكونت من ثلاثة أقسام تمثل الأول منها في خطاب تم توجيهه للمستجيبين، تم من سياقه بيان هدف الدراسة وعنوانها، أما القسم الثاني فقد اشتمل على المعلومات الديمغرافية المتعلقة بوصف عينة الدراسة والتي تم استخدامها في تحليل التباين بين إجابات عينة الدراسة، وتضمنت التحصيل العلمي وعدد سنوات الخبرة والقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والحصول على دورات تدريبية تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، أما القسم الثالث فقد تكون من عدة فقرات مثلت فرضيات الدراسة، طلب من المستجيب اختيار الجواب الذي يراه مناسباً، وكانت خيارات الإجابة كما يلي:

1	2	3	4	5
اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين القانونيين ومدققي الحسابات العاملين في ديوان الرقابة المالية في العراق أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية شملت ١٢٠ محاسباً ومدققاً، تم حسابها حسب القانون التالي: (Beverson, : 1999)

$$no = z^2 * (p(1-p)) / e^2$$

$$n = no * N / no + (N + 1)$$

حيث:

z : 1.6444 عند مستوى ثقة ٩٠ %.

e : 10% وهو خطأ عدم تمثيل العينة للمجتمع المقبول للدراسة

p : 0,5 وهي أفضل نسبة احتمال مقبولة إحصائياً .

N : حجم المجتمع وهو 6٠ وتم توزيع عدد اكبر ١٢٠ استبانة رغبة من الباحث بالحصول على دقة أفضل،

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

إلا أنه تم استرداد 97 استبانة ، واستبعد منها 4 استبانة لعدم اكتمالها، وتم تحليل 93 استبانة ويمكن وصف عينة الدراسة كما يلي:
أ- عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (1) عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	13	13.098
بكالوريوس	46	49.46
ماجستير	30	32.26
دكتوراه	4	4.30
المجموع	93	100.0

أ- عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (2) عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل أو يساوي 5 سنة	14	15.05
أكثر من 5 سنة وأقل أو يساوي 10 سنة	40	43.01
أكثر من 10 سنة وأقل أو يساوي 15 سنة	34	36.56
أكثر من 15 سنة	5	5.38
المجموع	93	100.00

ج- عينة الدراسة حسب استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في إنجاز اعمالها.

جدول رقم (3) عينة الدراسة حسب استخدامها لتكنولوجيا المعلومات

استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة والتدقيق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	79.57
لا	19	20.43
المجموع	93	100.00

د- عينة الدراسة حسب التدريب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم (4) عينة الدراسة حسب التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات

التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المحاسبية والتدقيق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	65.59
لا	32	34.41
المجموع	93	100.00

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

التحليل الإحصائي للبيانات:

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات
١ . اختبار ثبات أداة القياس (المصدقية) α (Reliability Analysis)
تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس درجة الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة، والاتساق الداخلي بين ردود فعل
المستجيبين، و باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) حيث بلغت قيمة ألفا (0.93) وهي نسبة ثبات عالية
ومقبولة، ويمكن تعميم النتائج لكونها أعلى من النسبة المقبولة % 60 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) نتائج معادلة كرونباخ الفا لمحاور الدراسة

رقم الفقرة في الاستبانة	البيان	قيمة الفا
11 -1	دور استخدام التقنيات الحديثة لتنظيم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة مصداقية وموثوقية النتائج ومدى ملائمتها لمعالجة البيانات المالية وتوثيقها	0.90
17 -12	معوقات تواجه استخدام التقنيات الحديثة لتنظيم المعلومات المحاسبية.	0.92
	المجموع الكلي للاستبانة	0.93

٢. اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogrov- Smirnov)

تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي لاختبار مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وقد كانت نتائج التحليل أن
البيانات موزعة طبيعيًا، حيث بلغت Z المعنوية لجميع فرضيات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 5 %، كما يتبين
من الجدول التالي:

جدول رقم (5)

الفرضية المعنوية Z	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
	2,092	1,066	1,805	1,598

4- اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار One Sample T-Test عند مستوى معنوية 5 %، وحسب قاعدة القرار المتضمنة قبول الفرضية إذا كانت T المحسوبة أقل من القيمة
الجدولية لها، كما استخدم الأسلوب الوصفي التحليل (Descriptive Analysis) والوسط الحسابي والانحراف
المعياري لقبول أو رفض فقرات الفرضية، وقد تم التوصل إلى ما يلي:-

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

الفرضية الأولى:

لا يوجد دور لاستخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة مصداقية النتائج . وقد تم اختبار هذه الفرضية وكانت النتائج كما يلي:
جدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية الأولى

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
14.07	1.96	0,00	رفض	3.58

1- بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية ، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد دور لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. ويبين الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية.

جدول رقم (7) المتعلقة بالفرضية الأولى

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الحسابية وتدقيقها يساعد في إعداد موازنة الوقت اللازم لها بشكل أفضل.	4.18	0.83
2	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد في إنجاز العمليات الحسابية بوقت أقل وأكثر سرعة.	4.15	0.79
3	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	4.12	0.93
4	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في تقدير المخاطر المستقبلية بشكل أفضل.	2.88	1.09
5	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في إنجاز الأعمال الحسابية وتدقيقها يساعد في توزيع المهام على الموظفين بشكل أفضل.	2.83	1.13
6	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات تدقيق الحسابات يساعد في احتساب حجم عينة التدقيق بشكل أدق	4.20	0.76

يظهر الجدول السابق اتجاهات عينة الدراسة الإيجابية نحو بعض فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرات أكبر (من 3)، وهي الفقرات الأولى والثانية والثالثة والسادسة ، واتجاهات السلبية نحو الفقرات الرابعة والخامسة من الاستبانة حيث بلغ الوسط الحسابي للفقرتين السابقتين أقل (من 3)، كما بلغ الانحراف المعياري لكل منهما أكبر (من 1) 0

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

الفرضية الثانية:

لا يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية لملازمة وموثوقية استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في معالجة البيانات المالية وتوثيقها.

وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات التالية من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الثانية

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
14.07	1.96	0,00	رفض	3.86

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد دور لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المالية، وتحويلها إلى معلومات محاسبية وتوثيقها. ويبين الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية.

الجدول رقم (9)

ت	الفقرات المتعلقة بالفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد على تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل أدق وأفضل.	4.22	0.87
2	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات تدقيق الحسابات يساعد المدقق في تلخيص نتائج التدقيق من أجل مراجعتها مع فريق التدقيق أو إدارة المنشأة.	4.15	0.95
3	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات تدقيق الحسابات يساعد المدقق في إعداد أوراق العمل والمصادقات بشكل أفضل.	4.13	0.89
4	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في إنجاز التقارير المالية بوقت أقصر.	4.11	0.88
5	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في إنجاز العمليات الحسابية والكتابية بشكل أفضل.	4.04	0.79

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين نحو فقرات الاستبانة، ويرى الباحث أن قيام المدقق بتدقيق أرصدة الحسابات بواسطة استخدام تكنولوجيا المعلومات، تمكنه من تدقيق عدد أكبر مما كان سيدقق يدوياً، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد المصادقات أو في إرسالها عبر الشبكة الالكترونية، سيجعل المدقق يزيد من حجم عينة عملانه الذين سيطلب منه المصادقات، كما سيجعل ردهم أسهل، مما سينعكس على جودة عمله وإنجازه بوقت أقصر .

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

الفرضية الثالثة:

لا توجد معوقات تواجه استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
3.88	1096	0,00	رفض	3.58

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة و تدقيق الحسابات ويبين الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية.

الجدول رقم (11) الفقرات المتعلقة بالفرضية الثالثة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لا يوجد خبرة كافية لدى المحاسبين ومدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.	4.35	0.69
2	لا يوجد تدريب كافي على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الحسابية وتدقيقها.	4.26	0.75
3	إن استخدام الشركات للأنظمة اليدوية، يحول دون استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق.	4.20	0.65
4	يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة والتدقيق تكاليف مرتفعة.	2.27	1.01
5	يعتبر عدم وجود تشريعات أو قوانين تلزم باستخدام تكنولوجيا المعلومات سبباً لعدم استخدامه	2.19	1.00
6	إن ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى المحاسبين ومدققي الحسابات يجعلهم غير قادرين على استخدام تكنولوجيا المعلومات	2.02	1.06

يظهر الجدول السابق اتجاهات المحاسبين ومدققين الحسابات نحو فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي للفقرات (الرابعة والخامسة والسادسة أقل من 3) وهذا يعني أنهم لا يعتبرون هذه المعوقات موجودة فعلياً، وبلغ الوسط الحسابي للفقرات (الاولى والثانية والثالثة أكبر من 3) وهذا يعني اعتبارهم لهذه المعوقات على أنها موجودة.

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

- اعتماداً على المناقشات والتحليلات التي تضمنها الجانب النظري، وعلى تحليل البيانات المرتبطة بالجانب الميداني خلص هذا البحث إلى العديد من الاستنتاجات سيتم عرضها بشكل مقتضب على اعتبار أن النتائج التفصيلية قد وردت بين طيات البحث ومن هذه الاستنتاجات:
- 1 - يوجد إدراك لدى المحاسبين ومدققي الحسابات لأهمية دور استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من إنجاز الأعمال بسرعة أكبر، وخفض من تكاليف تلك العمليات ويزيد من دقتها.
 - 2- أن مدققي الحسابات يدركون أهمية استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في التدقيق، ولديهم قناعة كبيرة بهذا، إلا أنهم عملياً لا يستخدمونها بشكل كبير.
 - 3 - يعمل استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة القيام بالإجراءات المحاسبية ومراجعة الحسابات والقوائم المالية للشركة بسرعة وسهولة ، وبالتالي تحديد الانحرافات ومعرفة أسبابها.
 - 4- إن استخدام التقنيات الحديثة للمعلومات يحسن من جودة أداء الأعمال وتوثيقها، من خلال تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل أدق وأسرع، أو في إعداد أوراق العمل والمصادقات.
 - 5 - يواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مجال المحاسبة ومراجعة الحسابات عدة معوقات، تتمثل في عدم وجود خبرة كافية لدى معظم المحاسبين ومدققي الحسابات في العراق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء الأعمال وتوثيقها، وعدم توفر تدريب كافي لجعلهم قادرين على استخدامها .
 - 6- أن استمرار الأنظمة اليدوية، يحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المالية، وتحويلها إلى معلومات محاسبية وتوثيقها.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة مواكبة التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة، وتطوير مهارات العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق وذلك من خلال دورات التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية، في سبيل الإطلاع على كافة المستجدات والتطورات التي تحصل في كل مجال منها.
- 2- ضرورة تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية من خلال استخدام التقنيات الحديثة، ومجموعة من الأفراد المؤهلين من الناحيتين العلمية والعملية.
- 3- أهمية الحاجة إلى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف منها خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة، تقليل الوقت وا لجهد اللازمين في الحصول على المعلومات من قبل المستفيدين.
- 4- قيام المنظمات المهنية ، بعقد دورات تدريبية عملية لموظفي ومدققي الحسابات، لتدريبهم على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات سواءً بالتخطيط أو عند القيام بالإجراءات التحليلية أو عند أداء عمليات التدقيق وتوثيقها.

التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة

التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية

المصادر:

(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)

المصادر العربية والاجنبية:

- 1- معايير المحاسبة الدولية ، المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، الاردن ، 2002 .
- 2- أمين السيد لطفي ، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، منشورات الدار الجامعية – مصر 2005 .
- 3- جربوع، يوسف محمود، نظرية المحاسبة، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2004
- 4- جيرري ، تعريب، د. أحمد حامد، 2005 . المحاسبة المتوسطة، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 5- جمعية المجمع العربي لمحاسبين القانونيين، المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية، عمان الأردن، 2001
- 6- جمعة، أحمد حلمي، نظم المعلومات المحاسبية :مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003
- 7- ويلي: المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية / إصدارات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين-عمان /الأردن، 2006)
- 8- دونالدكيسو، تعريب أحمد حامد حجاج، المحاسبة .المتوسطة، دار المريخ، الرياض، 2003
- 9- الشيرازي ، عباس مهدي ، نظرية المحاسبة ، الطبعة الأولى ، الكويت ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 .
- 10- وليم توماس ، أمرسون هنكي :المراجعة بين النظرية والتطبيق، تعريب أحمد حامد حجاج وكمال الدين سعيد، دار المريخ، الرياض، 1989 .
- 11- ستيفن .موسكون، مارك ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات ، تعريف كمال الدين سعيد، أحمد حامد حجاج، سلطان محمد سلطان، دار المريخ، الرياض(2005) .
- 12- موقع منتدى المحاسبين العرب <http://www.oce-arab.com/acc>
- 13- الحيالي ، www.ao-academy.org
- 14- المقدادي ، www.ao-academy.org
- 15 - Rama Jonse: Accounting Information Systems, Florida International University,(2006),
- 16-. www.geindustrial.com\Banking and Financial Access Control, copyright (2002).
- 17-. MIS training institute, Information SecurityManagement (2004),.
- 18-. Hongjion XU: Critical Success Factors for Accounting Information Systems Data Quality, University of southern queens land,(2003).
- 19-JEAN- Michel Monceau: Consequence de la non fiabilite des informations sur les pratiques d'Invest- issement, (IPAG) parts, (2005
- 20-. Noor Azizi Ismail, Malcolmking: factors influencing the alignment of accounting Journal of Information Systems and Small Business, Jan (2007)
- 21-. Guy, Dionnojoue: Fiabilite de' information comptable et Gouvernance D'entreprise: une analyse de l'audit legal danc les entreprises comesounaises, ,(2007).
- 22 - Robert,L.,and Harold,E.,(2003),"Computer- Assisted Audit Tools and Techniques : Analysis and Perspectives", Managerial and Auditing Journal
- 23 - Florida Department of Revenue,(2004),"Applied Technology <http://www.myflorida.com.USA>
- 24- Grand,Charles, (2002),"Information Technology In Auditing", www.theia.org
- 25 - www.sdc.com.jo/a_rabic/i_mages/stories/pdf
- 26 - www.dsc/j_sc-Arabic/pdf/inst-ma

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

**الملحق
(استمارة الاستبانة)**

الاستاذ الفاضل.....

تحية طيبة.....

ان تعاونكم معنا في الاجابة على اسئلة الاستبانة بصراحة وموضوعية تعد مساهمة فعالة منك في اغناء البحث الموسوم (التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية).

وقد تم اعداد هذه الاستبانة بغية الحصول على البيانات المتعلقة بالجانب العملي للدراسة اعلاه والتي تهدف الى معرفة أثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية وأهم معوقات استخدام تلك التقنيات في مجال المحاسبة والتدقيق.

مع خالص الشكر والإمتنان ...

الباحث

أولاً: الاسئلة العامة:

- المؤهل العلمى :

أ- دكتوراه ب- ماجستير ج- بكوريوس
د- دبلوم عالي هـ- دبلوم و- اخرى

- التخصص الاكاديمى :

أ- محاسبة ب- محاسبة قانونية ج- ادارة
د- احصاء هـ- اخرى /تذكر

- سنوات الخبرة في العمل :-

أ- أقل من 5 سنوات ب- من 5 - أقل من 10 سنوات
ج- من 10 - أقل من 15 سنة د- من 15 سنة - أقل من 20 سنة
هـ- من 20 سنة فأكثر

-استخدام تكنولوجيا المعلومات:

-أقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات في إنجاز العمليات المحاسبية او التدقيق
نعم لا

ثانياً: يرجى الإجابة على الاسئلة الواردة في المحاور التالية:

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

المحور الأول : أثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية ومدى ملامتها لمعالجة البيانات المالية وتوثيقها.

ت	الأسئلة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1-	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الحسابية وتدقيقها يساعد في إعداد موازنة الوقت اللازم لها بشكل أفضل.					
2-	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد في إنجاز العمليات الحسابية بوقت أقل وأكثر سرعة.					
3	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية()					
4	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في تقدير المخاطر المستقبلية بشكل أفضل.					
5	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في إنجاز الأعمال الحسابية وتدقيقها يساعد في توزيع المهام على الموظفين بشكل أفضل .					
6	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات تدقيق الحسابات يساعد في احتساب حجم عينة التدقيق بشكل أدق					
7	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد على تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل أدق وأفضل.					
8	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات تدقيق الحسابات يساعد المدقق في تلخيص نتائج التدقيق من أجل مراجعتها مع فريق التدقيق أو إدارة المنشأة.					
9	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات تدقيق الحسابات يساعد المدقق في إعداد أوراق العمل والمصادقات بشكل أفضل.					
10	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في إنجاز التقارير المالية بوقت أقصر.					
11	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في إنجاز العمليات الحسابية والكتابية بشكل أفضل.					

**التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار عناصر البيئة
التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية)**

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق.

ت	الأسئلة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
12	لا يوجد خبرة كافية لدى المحاسبين ومدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.					
13	لا يوجد تدريب كافي على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الحسابية وتدقيقها.					
14	إن استخدام الشركات للأنظمة اليدوية، يحول دون استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق.					
15	يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة والتدقيق تكاليف مرتفعة.					
16	يعتبر عدم وجود تشريعات أو قوانين تلزم باستخدام تكنولوجيا المعلومات سبباً لعدم استخدامها.					
17	إن ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى المحاسبين ومدققي الحسابات يجعلهم غير قادرين على استخدام تكنولوجيا المعلومات.					